التفريع على ما هو مذهب السكاكي في الاصغاء الى الكلام **قوله** تشبيه
لذي على انه له غذاء الغنم يعني الاولى بالتعليل الصحيح ان الضمير في قوله على انه
راجع الى الحلاب وراده وجعله راجعا الى الحلاب ما يتم المناسبة بين
هذا وبين ما لا يخفى على ذي فطنة وفرع على ذلك في المعنى حيث قال
على ان الحمل على الغنم من قوله ولو ما زيفصر الامام **قوله** تشبيه على انه اجر
غذاء الغنم او الجاهد فيسيا في كلام على ما سيتوبيقتضي انه اراد بقوله
غذاء الغنم ثم ما يتطلب فانه يعني لذ تغنم ما يتم فيه تعالى ويؤيده
الاشارة بلفظ البعير والصواب ان الضمير في قوله على انه راجع الى الغنم
المذكور اي انه فانه يعني لذ تحلاب المراد تعالى وقد صرح بذلك المعنى
حيث قال على ان الاولى اولا ابتدا بيسلوا عن الغنم فلا عن السبب ولذ
ان تجعل قوله ذلك الغنم اشارة الى الاخير بناء على ان ما وان المعنى في
حكم البعير وان تقول حمله على الاولى يصح بحسب المعنى ايضا فان بيان
الغنم اولى بهم وجاهم وانفع لهم من بيان السبب **واعلم**
ان صاحب الكشاف لم يجعل نذر الاية من تلفق السؤال بغير ما ينتسب
بل صرح بان السؤال ايضا كان عن الحكمة والمصلحة حيث قال فان قلت
فما وجه اتصال قوله تعالى ويسئلونك عن اليتامى من الامور وما محله فيه
قلت كانه قيل لهم عن سؤالهم عن الاهلة والحكمة في تغاير
وتمامها معلوم ان كل ما يفعله الله تعالى لا يكون الا حكمة بالغة
ومصلحة تعود على العباد فيرجعوا السؤال عنه وانظر واجه واصرفوا تفعلوه تعالى
لما يهم من الهم في شيء **قال** ويحتمل ان يكون الا مستلزم اي الحلاق ان
الاهلة مواقيت الحج في ما كانوا يفعلونه في الحج كان الناس من الانصار
اذا احرموا دخل احدهم حائطا او بيتا او لا يمسكها من بابه واحد
ويحتمل ان يكون لتعجيبهم في سؤالهم وان يفهم فيه كمثل من يضرب باب

لتعجيبهم

البيت

البيت ويدخله من ظهره ثم قال ومعنى واتوا البيوت من ابوابها ائتوا
الامور من وجوهها التي يجب ان تاتى عليها فلا تعكسوا الخ المراد
وجوب توظيف البصر وربط القلوب على ان جميع افعال الله تعالى حكمة
وصواب من غير اختلاج شبهة ولا اعتراض شر في ذلك حتى لا يسئل
عنه كما في السؤال من الايمان من فوائد الشر **قوله** معنى يصعق
بناء على ان ما وقع في فسح المشتري ويوم ينفخ في الصور ومصعق الاخر نظم
التنزيل بعضا ببعض وهو موضح اخر يصعق **قوله** قلت نعم ولا كثر مما
من ادراك الخ فيه اعتبار الجواب بعبارة اخرى معنى فهما واثر مع
انه عنهما ومعنى قوله قلت الاختلاف في ان اسم الفاعل والمصدر الخ **قوله**
لا يبدل انسان منهما فيجيبا كان ان يغير في الجيش في الامر والخيل انما
يكون من قبل الامام فاذا كان الامام غيبا ولم يستشر كزيد كان الوقوف
فيجيبا **الباب الثالث احوال المسند**
قوله ابو ضبة بن الحارث ابو حي يقال اضبا في الارض ضبا وضبوا اذا
اختبا فيها فان الضبي ضبا الصوت بالارض ومنه سمي ضابيا وابو ابو فروع
من تميم **قال** ابو عبيدة هو من الاحلاف بن مالك بن عمرو بن تميم يقال اسم
ابو ابو ومعنى في الاصل الوسطى من الاصابع واحد معاني حجة **قوله**
وقيل اسم وسمه وقيل اسم جمله وقيل اسم غلامه **قوله** لما تقول بيت
زيد اقايم وعمرو منطلق فيه عطف الخبر على الانشائية وتصحيحه
بانه عطف قضية على قضية تكلف مستغنى عنه وكانه سهو من قلم
الناسخ والصواب ان زيدا قايم **قوله** ومعنى الجاء لا يحتملها المقام
كانه اشار الى قلة جدوى الوجه الاول على التنزل والتنزل على الاولى وبيان
ذلك ان قوله ففي باب ما يجوز ان يكون خبرا عن فيما ورد يكون المجرور
خبرا ان لما جاز فيه مثل ان زيدا قايم وعمرو منطلق وان يقال ان اذا جعل

Copyright © King Saud University